

## ما تقدمه لمحبها 2 ح 7 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعت بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات اني احبها - [00:00:38](#)

وكنا بدأنا حديثنا عما تقدمه سورة الاخلاص لمحبها وكنا في الحلقة الماضية اتكلمنا عن انها تعدل آآ او تعديل ثلث القرآن وكنا بدأنا نستعرض بعض الاحاديث اللي جاء فيها الكلام ده وطبعا هي احاديث كثيرة جدا الحقيقة - [00:00:59](#)

آآ زي ما قلنا بعض المحدثين قال ان الخبر ده متواتر اصلا آآ معنويا لانه روبي عن صحابة كثير جدا يعني يعني بلغ وحد التواتر طيب اه سيدنا ابو الدرداء - [00:01:22](#)

آآ بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز وفي رواية ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن آآ النبي بيقول لهم نفس الكلام اللي كان في حديث سيدنا ابو سعيد الخدري - [00:01:35](#)

يا جماعة في حد يعجز بيقى صعب عليه او يعجب ان هو يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ ازاي بيجي الكلام ده قال قل هو الله احد - [00:01:51](#)

تعديل ثلث القرآن معلش بس انا كنت حابب انبه على مسألة ان نلاحظ هنا ان الصحابة يقولوا كيف يطيق ذلك؟ كيف يحصل ذلك دالة على ان منهجهم ما كانش الاكثار من القراءة وخلاص. يعني هو لو كانت بقى اللي هو الطريقة بتاعتنا النهاردة - [00:02:07](#)

اللي هو البعض بيقول لك انا الجزء بيأخذ معه ربع ساعة الجزء بيأخذ معه تلت ساعة. فلو حسبناها في الليلة كده مسلا لو الليلة بتبدأ مع صلاة المغرب الساعة ستة مسلا الفجر - [00:02:24](#)

مسلا على الساعة خمسة بتتكلم حداشر ساعة اولى عشر ساعات عشر ساعات لو هو جزء عنده بيأخذ ربع ساعة او تلت ساعة لكلامه تلت ساعة. بيقى انت بتتكلم مسلا الساعة فيها تلات اجزاء. بيقى ثلث القرآن العشر اجزاء - [00:02:34](#)

دول يجيئهم في تلت ساعات ونص والباقي عنده استراحات لو كانت الصحابة دي طريقتهم في القراءة ما كانواش استغربوا او لو كان ده هديهم وغالب هديهم ما كانواش يستغربوا. والكلام ده بنص متواتر متواتر - [00:02:48](#)

يعني عشان بس ما حدش يقول ايه اصل حالات فردية لأ ده ده غيره اللي بيقى حالات فردية ده الاصل الاصل ان الصحابة ما كتش الفكرة انهم يكتروا يكتروا وخلاص والا ما كانواش استغربوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان النبي يقول لهم خبر كده يايه خلوه - [00:03:04](#)

استغربوا منه ان هو يقول لهم حد يقدر يقرأ عشر اجزاء في الليلة البعض ممكن يعتبر لأ عادية ايه يعني عشر اجزاء في الليلة الصحابة مستغربين ليه لأن ما كتش قراءتهم القراءة بتاعتنا دي ولا النادي كانت قراءته القراءة بتاعتنا دي ليسرع سرع سرع وخلاص - [00:03:20](#)

خلاص لأ وكانوا يقرأوا بالتمهل بالترسل كما ورد في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا محل بسطه طيب المهم وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعديل ثلث القرآن. وفي رواية فقيل ومن - [00:03:35](#)

وفي رواية كيف يطيق ذلك؟ مين يقدر يطيق كده قال اقرأ قل هو الله احد يعني خلاص لو انت قرأت قل هو الله احد لأنما قرأت ثلث

القرآن. يعني في ثواب القراءة كانوا قرأوا ثلث القرآن - 00:03:53

طيب وده برضه بيصب في نفس المعين اللي صب فيه حديث سيدنا ابو سعيد الخضري. وهو ان انها تعدل ثلث القرآن في ايه في  
الثواب طيب سيدنا ابو الدرداء بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم آآفي رواية اخرى قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ - 00:04:09  
ثلث القرآن في ليلة يعني ما تقدروش تقرأوا ثلث القرآن في ليلة قالوا نحن اضعف من ذلك واعجز. ما نقدرش يعني صعب ان احنا ثلث  
القرآن في ليلة ازاي قال ان الله جزا القرآن ثلاثة اجزاء. فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن - 00:04:32  
الله هنا بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ربنا جزا القرآن ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد احد اجزاء القرآن ثلاثة طيب هو  
النبي برضو بيسأل عن القراءة - 00:04:56

فهل معنى كده ان آآسورة الاخلاص هي تعدل او تعدل ثلث القرآن في القراءة برضو من ناحية الكم؟ وارد يعني تمشاهم على حديث  
الماضي يعني اللي يقرأها كفي كأنه كفي قراءة ثلث القرآن ثواب ثلث القرآن زي ما قال العلماء كده مثلا في اية الكرسي من النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

اخبر من قرأ خواتيم عزرا من قرأ خواتيم البقرة في ليلة كفتاه وقيل كفتاه من الایه؟ من قراءة القرآن. خلاص؟ هو كده كانه قرأ يعني  
ما ينبغي ان يقرأه من القرآن الكريم - 00:05:33

ده من الاقوال اللي قيلت يعني وقيل كفتاه من الثواب. طيب هنا هل فعلا كده هتبقى سورة الاخلاص ممكن تدخل في الباب ده بس  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا جزا القرآن ثلاثة اجزاء. اذا احنا امام هنخش هنا في المضمون شوية بقى. مش احنا في  
المباني بس هنخش في المعاني - 00:05:46

ان في المضمون ان مضمون سورة الاخلاص وكأنه ثلث مضمون القرآن الكريم وكأن م الموضوعات القرآن الكريم الكبرى هم تلات  
موضوعات. ممكن حصرهم في النهاية في تلات موضوعات سورة الاخلاص اتكلمت عن موضوع منهم او ناقشت موضوع منهم -

00:06:04

ولذلك العلماء كان لهم اجتهادات هنا يعني ايه بقى هي الثالث؟ فقالوا مسلا هي بنتكلم عن ربنا بنتكلم عن العقائد. في غيرها بيتكلم  
عن الشرائع وفي غيرها بيتكلم عن القصص - 00:06:23

اه قالوا بنتكلم يعني هنا في كلام طويل للعلماء مش عايز يعني ايه اصدع دماغ حضراتكم به او يعني ادخل في تفاصيل يعني. هو  
كلام نفيس يعني هو حاشاه انه يصدعكم بس - 00:06:33

مش عايزين ندخل في تفاصيل ربما آآ البعض يتوجه مني يعني فيها بس الشاهد على ما يبدو بردوا ان مضمون سورة الاخلاص هو  
مضمون مهم جدا مضمون عظيم جدا هي كأنها - 00:06:43

بتمثل يعني قطاع كامل من قطاعات الموضوعات اللي بيتكلم عنها القرآن الكريم. وكأنها ثلث الموضوعات اللي بيتكلم عنها القرآن  
الكريـم مناقشة ثلث ما يتكلم عنه او يتحدث عنه القرآن الكريم - 00:06:58

هل هي ثلث من ناحية ان القرآن كله حديث الله عن نفسه فهي بنتكلم عن صفات الذات في عندنا بعد كده صفات الافعال في عندنا  
غيرها يعني وارد ده. يعني ما فيش كلام جازم هنا بس اللي نقدر نستفيده ان - 00:07:13

اه الانسان الفايدة العملية بقى ان الانسان اللي هييعتني بسورة الاخلاص كان ما اعتنى بثلث يعني مقاصد القرآن الكريم بثلث  
موضوعات القرآن الكريم. كانه فعلا كده يعني اعتنى بثلث مقاصد القرآن او ثلث موضوعات القرآن. بعض العلماء يقولوا - 00:07:30  
لعله من باب التوحيد ازاي؟ ان في حاجة اسمها توحيد الالوهية او الالهية اللي هو توحيد الله بافعالنا. الفعل اللي صادر مني انا اللي  
هو الصلاة نسـك الحياة الممات. الكلام الصدقة غيره - 00:07:49

بافعالـي دي تبقى لمين؟ لله. ده توحيد الله بافعالنا. وفيه توحيد تاني يسمونه توحيد الربوبية. وهو توحيد الله بافعالـه. للخلق ملك  
والتدبـير والرزق ان احنا نفرد ربنا بالكلام ده خلاص وفي حاجات مننا تصعد الى الله سبحانه وبحمدـه اللي هي اعمالـنا. وفيه حاجات  
تنزل من الله سبحانه وبحمدـه لنا. اللي هي افعالـ الـرب - 00:08:04

سبحانه وبحمده تمام وفيه غيرها بعد كده اخبار اخرى وامور اخرى متعلقة بالجزاء وغيره. المهم يعني مش هنتخاض في تفاصيل بس اللي اقصده ان عمليا بالنسبة لنا امتي حضرتك لما تبقى اعتنيت بسورة الاخلاص انت كده كانك اعتننيت بثلث - 00:08:27 للقرآن الكريم او اعتننيت بثلث موضوعات القرآن الكريم. طيب سيدنا ابو ايوب الانصاري بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فان من قرأ قل هو الله احد الله الصمد في ليلة فقد قرأ ليلة اذ ثلث القرآن. احنا بنركز كده ان تقريبا في يعني شبهه - 00:08:43

وده اللي خلاهم قالوا تواتر. النبي بيتكلم في ليلة في ليلة ربطها بانها تقرأ ليلا كما تقرأ ليلا في ايه قال قراءة كده مجرد ان انا قاعد مع نفسي ولا اقرأها في صلاة - 00:09:06

اقرأ فيه صلاة. الصلاة ايه المتأحة ممكن سنة المغرب قرأت فيها الوتر قرأت فيه. تمام؟ ممكن يصلى بقى في قيام الليل. وهننوف بعد شوية النبي اقرروا لحاجة زي كده او يقرأها قراءة مجرد ممكن يقرأها قبل النوم. تمام؟ المهم ان هنا في عندنا - 00:09:20 قراءة لهذه السورة في الليل فكأنما قرأ ثلث القرآن طيب ويمكن كثير من النصوص بترتبط قراءة القرآن او ورد القرآن تحديدا بالليل. ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوى مقيلا. فيعني ورد القرآن يفضل ان يكون - 00:09:38

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال قل هو الله احد - 00:09:55

وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة الله الواحد الصمد والنبي بيسميها الله الواحد الصمد وانا بين ابن كعب عن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بقل هو الله احد فكأنما قرأ بثلث القرآن - 00:10:11

هنا فكأنما قرأ بثلث القرآن. ده نص صريح في مسألة انه كأنما قرأ بثلث القرآن في ايه؟ في الثواب طيب وعن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا ركز بقى في الحديث اللي جاي ده - 00:10:33

ان رجلا سمع رجلا قام يقرأ من السحر قل هو الله احد يردددها لا يزيد عليها يبقى هنا عندنا واحد بيسلي قيام ليل وبيصلب بسورة الاخلاص لسة عمال بيكررها في الصلاة بيكررها في الصلاة. يردددها لا يزيد عليها. يبقى قام ان في بعض - 00:10:46 واد قامة يعني كان في القيام يقرأ من السحر كان في وقت السحر. اللي هو تقريبا الساعة اللي قبل الفجر دي يقرأ قل هو الله احد يردددها لا يزيد عليها. يعني ما بيقراش ما بيقراش سور تاني غيرها - 00:11:05

طيب ايه رأيكم في الفعل ده؟ يعني للاسف اقول بعض الناس مسلا ممكن لو سمع حاجة زي كده ايه ده والابتداع وعمل ودا وجاب الله المستعان فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له - 00:11:18

وكان الرجل يتقالها يعني كان يعني دلوقتي في واحد قام يصلى في واحد سمعه الرجل اللي سمعه ده راح لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ده انا سمعت واحد بيعمل كذا كذا كذا كذا - 00:11:31

فكأنه يتقالها يعني سورة قصيرة عمال يردد فيها طب كنت قرأت سورة اطول كنت عملت كنت وديت تمام قال يا رسول الله ان لي جارا يقوم الليل وده نص صريح ان ده كان في قيام الليل. ولا يقرأ الا قل هو الله احد - 00:11:46 شوفوا رحمة ربنا وكرم ربنا من الابواب اللي فتحها لنا الخير. الانسان لا يحسن الا صورة يقرأ بها. الا سور يقرأ بها بس يقيم العبادة دي. خلاص؟ او هو على الاختيار - 00:12:04

هو مختارها زي الصحابة اللي مروا علينا اللي كانوا بيقرؤوها في في الفرائض وغيرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن يعني النبي صلى الله عليه وسلم اقره على فعله واحذر انها تعدل ثلث القرآن في ايه؟ في الفضل وفي الخير. يعني هو ما النبي بيدعون وما لا - 00:12:14

قل هذه السورة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الواحد الصمد الله احد الواحد الصمد تعدل او تعدل ثلث القرآن طيب في موقف لطيف جدا او ظريف جدا النبي صلى الله عليه وسلم اراد من خالله انه يبرز للصحابة - 00:12:38

فضل وقدر سورة الاخلاص النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو هريرة بيحكي لنا بيقول انه خرج على الصحابة فقال احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن الصحابة كلهم طالعين بقى يلا يا جماعة اطلعوا والنبي يقع علينا ثلث القرآن ده احنا نقدر بقى ونسمع قرآن كثير - [00:12:56](#)

فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة احتشدوا كلهم احشدوا يلا اتجمعوا اتجمعوا ها قرأ عليكم ثلث القرآن. فحشد كثير من الصحابة في انتظار ان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#) لهم ثلث القرآن هتبقى يعني بقى ايه لو صح التعبير هتبقى جلسة ماتعة يستمعون فيها اهل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الكثير من القرآن الكريم. تمام؟ وشف هنا النبي - [00:13:31](#)

صلى الله عليه وسلم وازاي ان معلم القرآن ينبغي ان يكون عنده مهارات ابداعية لو صح التعبير في انه في ايصال الرسائل القرآنية. المهم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل. يعني خرج قرأها ودخل. شف برضه الاسلوب اللي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

طيب دخل ليه؟ عشان هيجرى بينهم حوار فقال بعضنا البعض اري هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ادخله. فيبعضهم قال ايه؟ والله ده في الغالب في خبر من السما فلذلك هو دخل عشان خاطر ايه هذا الخبر الذي جاءه من الایه؟ من السماء. تمام - [00:14:02](#) اني اري ان هذا خبر جاءه من السماء فايده؟ فذاك الذي ادخله ثم خرج النبي سابهم يقولوا طب هو النبي خرج ليه؟ خرج ليه بعد ما قال لنا هقرأ ثلث القرآن - [00:14:22](#)

ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم ساقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن وبذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصل للصحابة عمليا هذه الرسالة العظيمة ان هذه السورة الكريمة تعدل ثلث القرآن - [00:14:34](#) يا جماعة مش الفكرة انها تعدل صوت وكلام او لا تعدل ثلث القرآن. الفكرة كلها احنا نحتفي بها ولا نفرط فيها. زي ما جاء في النصوص هنا نقرأها ليلا. احنا ممكن كمان - [00:14:52](#)

رأى في القيام والانسان يعني هذا فضل عظيم اختصت به سورة الاخلاص نسأل الله عز وجل الا يحرمنا خيرا من خيراتها ولا بركة من برkatتها. وان يعيننا على القيام بلوازم حبها وان يجعلنا من اهلها - [00:15:02](#) اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة وبركاته - [00:15:18](#)